

# لعلهم يتفكرون (104)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 01/01/2023

آيات الإعجاز في خلق الله لا حصر لها ولا عد..

وهي مبثوثة في كل ناحية من نواحي هذا الكون الفسيح..

فكل إنسان في ذاته آية..

وكل مخلوق من المخلوقات آية..

وكل ما في السماء وما أظلت آية..

وكل ما في الأرض وما أفلت آية..

وما على الإنسان إلا أن يفتح قلبه وعقله متأنّلاً ومتفكّراً ليرى..

فكل آية من آيات الله في خلقه تجذب النفوس للإيمان..

وآيات الله عزّ وجلّ في مخلوقاته أوسع باب ندخل منه على الله، وأقصر طريق إليه..

لأن هذه الآيات تضعك أمام عظمة الخالق سبحانه..

وكلما ظن الإنسان أنه ازداد علماً ومعرفة بها ظهرت له آيات أخرى..

وتكشفت أمامه أسرار أخرى تزيده حيرة أو إيمانًا

ومن أ难怪 هذه الآيات الخلية الحية وما بداخلها من أجسام دقيقة تحمل العوامل الوراثية للكائن الحي وتفاصيل دقيقة عنه..

وهي التي نطلق عليها الكروموسومات، أو الصبغيات الوراثية..

وعدد هذه الكروموسومات ثابت في خلايا كل نوع من أنواع الحيوانات والنباتات المختلفة..

وعلى سبيل المثال، فإن كل خلية جسمية في الإنسان يوجد فيها 46 كروموسوماً..

أما في القرد فهناك 48 كروموسوماً في كل خلية جسمية..

وقد ورد ذكر القردة في القرآن ثلاث مرات في ثلاث آيات..

فهذه هي أول آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اغْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُوئُوا قَرْدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة

وهذه هي آخر آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..

فَلَمَّا عَثَرُوا عَنْ مَا نَهَا عَنْهُ فَلَمَّا لَهُمْ كُوئُوا قَرْدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف

العجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 48 نقطة!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

مزيداً من التأكيد..

تأملوا أين جاء لفظ (قرد) للمرة الأولى في القرآن..

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اغْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقَلْتُنَا لَهُمْ كُوْنُوا قَرْدَةً تَحَاسِيْنَ (65) البقرة

آخر أحرف (قردَةً) هو الحرف رقم 48 من بداية الآية!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

لاحظوا كيف اختتمت الآية (قردَةً حَاسِيْنَ)..

وتأملوا هاتين الآيتين من سوريي البقرة وآل عمران..

وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُوْنَ أَرْوَاجًا وَصَيْهَ لِأَرْوَاهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَغْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (240) البقرة

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّشْلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَابُهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ وَمَنْ يَتَّقْلِبْ عَلَى عَقِبِهِ فَلَنْ يَضْرِبَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَخْجُوْيِ اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران

أحرف (قردَةً حَاسِيْنَ) تكررت في الآية الأولى 48 مرة!

أحرف (قردَةً حَاسِيْنَ) تكررت في الآية الثانية 48 مرة!

الآية الأولى رقمها 240، وهذا العدد =  $5 \times 48$

الآية الثانية رقمها 144، وهذا العدد =  $3 \times 48$

مجموع حروف الآيتين 223 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 48

فتأملوا كيف توافقت متغيرات الآيتين على العدد 48

تأملوا لغة الأرقام في القرآن!

تذكروا معـي..

لفظ (قرد) ورد في القرآن ثلاث مرات في ثلاث آيات..

وهذه هي الآية التي تتوسط الآيات الثلاث..

فَلَنْ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ بِسْرًا مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنَّدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ أَوْلَئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَنْهَلُ عَنْ هَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

العجبـ أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 48 نقطة!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

فمن كان يعلم هذه الحقيقة العلمية قبل قرن واحد فقط من الآن؟

ألا يرى المكذبون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق القرآن!

وهل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّداً -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو من نظم هذا القرآن!

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب □

